

العقيدة الميسرة | | الحلقة 01

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اسعد الله اوقاتكم - 00:00:02

معشر المشاهدين والمشاهدات في حلقة جديدة من حلق اصول الايمان وبيان العقيدة الميسرة وفي هذه الحلقة سوف يجري الكلام
عن عالم غيبي جعل الله الايمان به من اصول الايمان الا وهو الايمان بالملائكة - 00:00:56

والايمان بالملائكة من اصول الايمان كما ذكر الله تعالى ذلك في غير ما موضع في كتابه كقوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين - 00:01:18

وقال ايضا كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. وكذلك قال نبيه صلى الله عليه وسلم كما في حديث جبريل الايمان ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:01:36

فالايمان بهذا الخلق بهذا فالايمان بهذا الخلق الكريم من اصول الايمان. لا يتم ايمان امرى الا به وله اثار حميدة على النفس المؤمنة
وسوف نشير في هذه الحلقة الى جملة من الاصول العظيمة المتعلقة بالايمان بالملائكة - 00:01:56

يجب الايمان بان الملائكة الكرام عباد مكرمون. ببررة مقربون. خاضعون لربهم مشفقون ومع ذلك فانه ليس لهم من خصائص الربوبية
والالوهية شيء قال سبحانه وبحمده بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامر ربيهم يعلمون ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:02:18

ولا يشفعون الا لمن ارتضى لهم من خشيته مشفقون. كما ان الله سبحانه وتعالى وصفهم بكمال الشفقة والخوف من ربهم عز وجل
فقال سبحانه وبحمده يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:02:44

وقال واصفا حرصهم واجتهادهم في العبادة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وهم كرام ببررة وقال سبحانه و يوم
يحرشهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانه - 00:03:04

انت ولينا من دونهم وكذلك قال سبحانه وبحمده حاكيا عنهم انهم اسند العلم والحكمة اليه سبحانه فقالوا سبحانه لا علم لنا الا ما
علمنا انك انت العليم الحكيم ومما يجب الايمان به في في هذا الاصل العظيم - 00:03:25

ان الله تعالى خلقهم من نور وانهم اولو اجنحة على هيئات عظيمة متنوعة. قال ربنا عز وجل الحمد لله فاطر السماوات والارض. جاعل
الملائكة رحلا اولى اجنحة. مثني وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء - 00:03:51

وقال نبيه صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام مسلم خلقت الملائكة من نور وفي حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى جبريل - 00:04:11

في صورته اي التي خلقه الله عليها له ستمائة جناح له ست مائة جناح كل جناح منها قد سد الافق يسقط من جناحه التهاويل من
الدر والبيواد وقال صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن احد حملة العرش - 00:04:27

ما بين شحمة اذنه وعاتقه خفكان الطير في في سبعمائة عام يقول اي ذلک الملك سبحانه حيث كنت - 00:04:52
وبين شحمة اذنه وعاتقه خفكان الطير في في سبعمائة عام يقول اي ذلک الملك سبحانه حيث كنت - 00:04:52

اذا ملائكة الرحمن خلق حقيقى وليسوا قوى معنوية كما زعم ذلك بعض المجازفين من كما ان ملائكة الرحمن ايتها الاخوة الكرام ويا
ايتها الاخوات الكريمات خلق كثير لا يحصيهم كثرة الا خالقهم سبحانه وبحمده - 00:05:18

سبحانه وبحمده ففي حديث انس بن مالك المتفق عليه في قصة المراجعة ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع له البيت المعمور في السماء السابعة يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك - [00:05:42](#)

لا اذا خرجوا لا يعودون اليه اخر ما عليهم والبيت المعمور هو الكعبة السماوية وهي حيال الكعبة الارضية. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو خر لخر على الكعبة - [00:06:01](#)

فتلك الكعبة السماوية يطيف بها كل يوم سبعون الف ملك فهذا يدل على كثرتهم وما يدل على كثرتهم قول الله عز وجل وما يعلم جنود ربك الا هو وما يجرب الايمان به معاشر المشاهدين والمشاهدات في شأن الملائكة انهم صافون مسبحون - [00:06:16](#)

الهمهم الله سبحانه وتعالى تسبحه وامتثال امره ومنهم ايضا القوة على تنفيذه قال سبحانه وبحمده حاكيا عنهم وما منا الا له مقام معلوم. وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون ووصف الله سبحانه وتعالى عبادتهم فقال - [00:06:43](#)

وله من في السماوات والارض ومن عنده وهم الملائكة ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون في اية اخرى قال لا يسألون وفي حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه اذ قال لهم - [00:07:07](#)

اتسمعون ما اسمع قالوا ما نسمع من شيء قال اني لاسمع اطيط السماء والاطيط ايها الكرام هو الصوت الذي يسمع من سبور الرحيل اذا تنقل بالراكب. يعني يشير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:36](#)

الى تنقل السماء بسكنها من الملائكة قال صلى الله عليه وسلم اني لاسمع اطيط السماء وما تلام ان تneath ما فيها موضع شبر الا وعليه ملك ساجد او قائمه. رواه الطبراني وقال الالباني صحيح على شرط مسلم - [00:07:54](#)

وفي بعض الروايات ما فيها موضع اربعة اصابع وما يجرب الايمان به في هذا المقام الشريف ان اولئك الخلق الكريم محظوظون عن المشاهدة وهم عالم غيببي لا يقع تحت مدارك الحواس الانسانية في الحياة الدنيا - [00:08:16](#)

الا لمن شاء الله تعالى واستثناه كرؤبة نبينا صلى الله عليه وسلم لجبريل على صورته التي خلقه الله عليهما فقد رأه في اجياد كما جاء في الحديث وانما ترى الملائكة في الآخرة. قال الله عز وجل يوم يرون الملائكة - [00:08:37](#)

لا بشري يومئذ للمجرمين. ويقولون حجرا محظوظا هذا بالنسبة للكفارة. واما اهل الايمان فقد قال الله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار - [00:08:59](#)

ومع ذلك فان الله سبحانه وتعالى اعطاهم القدرة على التحول والتتشكل على هيئة الادميين ولذلك شواهد متعددة من ذلك ما جرى لمريم بنت عمران رضي الله عنها قال الله عز وجل فارسلنا اليها روحنا. فتمثل لها بشرا سويا - [00:09:18](#)

ومن ذلك ايضا ما جرى لابراهيم عليه السلام قال الله عز وجل ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال السلام فما لبث ان جاء بعجل حنيد فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة - [00:09:42](#)

فهذا يدل على ان الملائكة الكرام يتشكلون بصورة متنوعة اذا شاء الله تعالى ذلك ثم ان هذا جرى بعد ذلك للوط عليه السلام فقال الله سبحانه وتعالى ولما جاءت رسالنا لوطا سيء بهم - [00:10:03](#)

بهم درعا وقال هذا يوم عصي و جاءه قومه يهرون عليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قومي هؤلاء هؤلاء بناتي هن اظهر لكم اتقوا الله ولا تخزوني في ضيوفي. اليك منكم رجل رشيد - [00:10:22](#)

قالوا يا لوط انا رسال ربك لن يصلوا اليك اذا هم يتشكلون بصورة شبان صباح الوجوه كما جرى للوط عليه السلام وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم يأتيه جبريل احيانا على صورة دحية الكلب فيخاطبه بما شاء الله - [00:10:41](#)

وجاء مرة الى النبي صلى الله عليه وسلم كما قدمنا في مستهل هذه الحلقات على صورة رجل شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب فهذا يدل على انهم قد يتشكلون اه بصورة البشر - [00:11:04](#)

ومن شواهد ذلك ايضا ما حديث به النبي صلى الله عليه وسلم من قصة الملك الذي اتى الابرanch والاقرع والاعمى على صورة رجل في قصة معروفة مما يجرب الايمان به ايضا معاشر المؤمنين والمؤمنات في باب الملائكة ان هؤلاء الخلق الكريم موكلون - [00:11:22](#)

متنوعة وان الله سبحانه وتعالى اسند اليهم وظائف متخصصة بالإضافة الى وظيفتهم الاساسية التي هي عبادة الله تعالى وتسبيحه ومن انواع هذه الوظائف المتخصصة النزول بالوحى وهذه وظيفة جبريل عليه السلام - [00:11:47](#)

فان الله سبحانه وتعالى قد قال قل نزله رح القدس من ربك بالحق. وقال وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين ومن ذلك ايضا - [00:12:10](#)

العناية بالجنين وهو في بطن امه فان النبي صلى الله عليه وسلم حدث ان الجنين اذا بلغ اربعة اشهر بعث اليه الملك ونفح فيه الروح وامر بكتب اربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد - [00:12:29](#)

ومن وظائفهم حفظبني ادم. قال الله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ومن وظائف الملائكة الكرام ايضا حفظ اعمالبني ادم وكتابة الحسنات والسيئات - [00:12:52](#)

قال سبحانه وبحمده اذ يتلقى المتقين عن اليدين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ومن ذلك ايضا تثبيتهم للمؤمنين ونصرهم كما جرى للمؤمنين يوم بدر. يقول الله عز وجل اذ يوحى ربك - [00:13:13](#)

لملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا ومن ومن وظائفهم ايضا قبض الارواح قال الله عز وجل عن ملك الموت قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون - [00:13:34](#)

ولهم اعمال متعددة ايضا مثل سؤال الميت في قبره عن ربه ودينه ونبيه والسائلان هما هو نكير ومن ذلك ايضا النفح في الصور وهي وظيفة اسرافيل عليه السلام وثم يقول الله عز وجل - [00:13:52](#)

ونفح في الصور فصعب من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ومن ذلك ايضا خزانة النار. كما قال تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة - [00:14:12](#)

وجملة القول ايها الكرام ويا ايتها الكريمات ان انه يجب الایمان بهذا العالم الغيبي وتجنب محبتهم محبتهم للمؤمنين واستغفارهم لهم. ومن ثمرات ذلك ان يأنس الانسان في هذا الكون لعلمه بهؤلاء الملائكة الكرام - [00:14:27](#)

المبثوثين في في الارض القائمين بامر الله عز وجل. الناصرين لعباده المؤمنين هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الله الصمد لم يلد ولم يولد - [00:14:48](#)

ولم يكن له كفوا احد - [00:15:33](#)